

الفصل الرابع المشرف التربوى (مسئوليياته - أدواره)

مقدمة :

بعد تطور مفهوم الإشراف التربوى أصبح من الضرورى وجود مشرف تربوى يساعد المعلمين على حل مشكلاتهم التربوية والتعليمية التى تواجههم على الطبيعة ويحثهم على العمل والتجديد والابتكار، وتقديم الخبرات التربوية لتضمن عدم تدنى أو جمود التعليم بسبب الكسل العقلى الذى يصيب طائفة من المعلمين الذين يركنون إلى الروتين اليومى فينسون واجبات وظيفتهم ومهنتهم ورسالتهم، وأنه ليس للمشرف الفنى مهمة يمكن أن يقوم بها عدا مساعدة المعلمين على تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال خبرته ومعلوماته، فالمشرف بحكم إطلاعهم وتتبعه لسير الأحداث وممارسته الطويلة للمهنة يستطيع أن يغذى المعلم بكل جديد نافع فيدفعه بذلك إلى التجديد فى مهمته والابتكار فى طريقه، ومن هنا تظهر لنا أهمية الإشراف الفنى لمدرسة متطورة تمد المعلمين بألوان شتى من الخبرات المستجدة فى مجالات المناهج وطرق التدريس والتقويم والتدريب والمهارات المتنوعة لتثير نشاطهم العملى الفعلى والمهنى.

وأن وجود المشرف المؤهل تربوياً من الوسائل الفعالة فى النهوض بالتعليم، ويدرك المهتمون بالتربية أهميته وحيويته والدور الذى يقوم به المشرف، وأن المشرف يمسك بيده مستقبل المعلم أكثر من أى معلم منفرد.

أولاً : مفهوم المشرف التربوي :

يعرف المشرف التربوي هو ذلك الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم ليكون مسئولاً عن جميع جوانب العملية التعليمية فى مدارس وزارة التربية والتعليم وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة.

كما يقصد بالمشرف التربوي هو الذى وصل إلى مركز جيد من الخبرة ويعمل بإدارات التعليم بنين وبنات ويقوم بزيارات للفصول الدراسية بالمدارس حسب تخصصه.

كما يعرف أيضاً المشرف التربوي بأنه هو ذلك الشخص الذى أسندت إليه إدارة التعليم مهمة إدارة المدرسة والإشراف عليها وتحمل مسئولياتها من الناحية الإدارية والفنية أو مساعدة المعلم وتوجيهه وتقويمه لتحقيق نموه الأكاديمي والمهني والارتقاء بأدائه متبعاً فى ذلك بعض الإشرافية الحديثة ، بحيث تنمو لديه الكفايات المعرفية والسلوكية اللازمة لمهنة التدريس ليعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بمدرسته.

كما يعرف أيضاً المشرف التربوي بأنه هو ذلك الموظف المكلف بمتابعة عمل المعلمين والمعلمات فى إطار تخصصه العملى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وتحسين العملية التعليمية.

ويعرف المشرف التربوي بأنه الشخص المتخصص فى أحد المواد الدراسية وموئل فى الإشراف على معلمى تلك المادة الدراسية ، ويعمل على تقويم أداء المعلم ومساعدته على تحسين المهارات التدريسية والعملية التعليمية فى المدارس. كما يعرف أيضاً المشرف التربوي ، بأنه الموظف المختص والمفروض أنه مدير متميز بأدائه تمت ترقيته للإشراف على عدد من المدارس لتوجيه المديرين والإداريين فيها رعاية للعملية الإدارية والتربوية وتصحيحاً لمسارها وتحقيقاً للأهداف المنشودة.

ويعرف أيضاً المشرف التربوي بأنه الفرد الذى يشغل وظيفة مشرف تربوي فى وزارة التربية والتعليم والمناطق به القيام بمهمة الإشراف التربوي، على أساس من التأهيل العلمى فى مجال الإشراف وتتوفر غالباً لدى المشرفين الخبرة التخصصية فى المادة الدراسية والإشراف التربوي.

ثانياً : خصائص أدوار المشرف التربوي والفنى :

تتميز خصائص أدوار المشرف التربوي والفنى بالخصائص التالية:

أولاً: إن المشرفين يعملون فى الأصل فى مجال تحسين العملية التعليمية، وأن المتطلبات التنظيمية تحتاج إلى أفراد كثيرين فى المدارس لكى يشاركوا فى بعض أوجه السلوك الإدارى، ولكن بالنسبة لهؤلاء الذين يعملون فى مجال تحسين العملية التعليمية فإن السلوك الإشرافى سوف يتجه ليكون هو فى الغالب.

وأن المشرفين فى مجال التعليم كما هو الحال فى مجالات الطب والهندسة يتوقع منهم أن يكونوا أكثره خبرة فى النظام الإنتاجى لمؤسساتهم، وأن ناظر المدرسة يمكنه أن ينتج بدرجة جيدة فقط فى التعرف على الأنماط التنظيمية للعقل ومشاكله وأماله، ولكن رئيس القسم يحتاج إلى رؤية أكثر تفصيلاً لكى يكون ناجحاً، وبالنسبة للقيادات فى مجال التعليم والتدريس فإن عملهم يظهر اهتماماً كبيراً فى المجالات الآتية:

- ١- المناهج الدراسية وأهداف التدريس.
- ٢- محتوى البرنامج التعليمى والتنسيق فى المجال التعليمى.
- ٣- البدائل والاختيارات.
- ٤- المناهج الدراسية والإبداع التعليمى.
- ٥- المعلومات الأساسية.